

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر شعبة: الفنون البصرية.

تخصص: تصميم المحيط

تحت عنوان:

إعادة تهيئة مقهى جامعة مستغانم (ITA)

تحت إشراف:

د. سليمان شريف.



من اعداد الطالبين:

✓ موجب سعاد.

✓ بن سهلي لمياء

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والاسم	مؤسسة الانتماء	الصفة
أ.كحلي عمارة	جامعة مستغانم	رئيسا
د. سليمان شريف	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
أ. يحي شويب	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية : 2024/2023.

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر شعبة: الفنون البصرية.

تخصص: تصميم المحيط

تحت عنوان:

إعادة تهيئة مقهى جامعة مستغانم (ITA)

تحت إشراف:

- د. سليمان شريف.

من اعداد الطالبين:

-موجب سعاد.

-بن سهلي لمياء

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والاسم	مؤسسة الانتماء	الصفة
أ. بكلي عمارة	جامعة مستغانم	رئيسا
د. سليمان شريف	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
أ. يحي شويب	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية : 2024/2023.

إهداء

قال تعالى "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا"

الحمد لله شكرا امتنانا على بدء الختام وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
لم تكن رحلة قصيرة، ولا الطريق محفوفة بالتسهيلات، لكننا فعلناها فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا
النهايات بفضلته وكرمه.

نهدي هذا النجاح لأنفسنا الطموحة التي بدأت بالطموح وانتهت بالنجاح،
نهدي بكل حب ونجاح تخرجنا إلى النور الذي أنار دربنا وبذلوا جهد السنين من أجل أن نتسلق
سلام النجاح،

إلى من تحمّل أسمائهم بذلة الفخر والاعتزاز،

إلى كل من حصدوا الأشواك من دربنا ليمهدوا لنا طريق العلم،

هانحن اليوم نتمم وعدنا ونهدي إليهم هذا النجاح،

إلى والد صديقتي حفظه الله ورعاه

وإلى والدي المتوفي رحمه الله

نهدي تخرجنا هذا إلى جنات الله في الأرض إلى من علمونا الأخلاق قبل الحروف،

إلى الجسور الصاعدة بنا إلى الجنة، إلى الداعمات في حياتنا، والأيدي الخفية التي أزلت عن طريقنا
الأشواك والمصاعب أدامهن الله لنا ورزقهم الصحة والعافية.

شكر و عرفان

بسم الله نحمده ونستعينه ونشكره أولاً وآخراً، فله الحمد والمنة على هدايته وتوفيقه في إتمام هذا البحث العلمي،

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف شريف سليمان على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة أسهمت في إثراء موضوع دراستنا في مختلف جوانبها

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة عمارة محلي التي كان لها أيضاً دور كبير في إتمام هذا البحث ولا ننسى أن نتقدم بالشكر إلى أعضاء اللجنة الموقرة،

كما نشكر جميع أساتذة قسم الفنون على تأطيرهم في تكويننا طيلة مشوارنا الجامعي،

ونخص بالذكر كل من أساتذة تصميم المحيط الأستاذ معروف نورالدين والأستاذ بن مالطي رضا،

ولا ننسى من أهل الذكر أساتذة الفن التشكيلي: الأستاذ شويب يحي والأستاذ عبد الصدوق إبراهيم، وكذلك الأستاذة قجال نادية والأستاذة هني فاطمة.

والطاقم الإداري لقسم الفنون،

ونخص بالذكر الأستاذ كمال عبد الإله رئيس قسم الفنون.

ملخص:

لقد تطرقنا في هذا البحث إلى دراسة موضوع مهم يبرز أهمية إعادة تهيئة مقهى جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، معتمدين على المنهج الوصفي، والتحليلي الوصفي. بهدف تحقيق الإحساس بالراحة والرؤية الجمالية وتلبية متطلبات الأساتذة والطلبة، من أجل التخلص من الآثار السلبية الناجمة عن سوء تسيير هذا الفضاء والمحافظة على محيط وبيئة هذه الجامعة.

الكلمات المفتاحية: إعادة تهيئة مقهى الجامعة- مستغانم - الأساتذة - الطلبة.

Abstract

We have addressed in this research the study of an importance subject highlighting the importance of refurbishing abdelhamid ibn badis university in mostaganem relying on descriptive and analytical methodologies. The aim is to create a sense of comfort and aesthetic vision and to meet the requirements of both professors and students in order to eliminate the negative effects resulting from the mismanagement of this space and to preserve the environment of this university.

KEYWORDS: Refurbishing _ cafeteria of University _ Mostaganem _Professors_ Students.

مقدمة:

تعتبر الحدائق والمقاهي من أساسيات تخطيط الجامعات الحديثة حيث يعمل إنشاؤها لتكون مرافق عامة للأساتذة، والطلبة، والإداريين والعاملين فيها من أجل قضاء أوقات الراحة والترفيه وقت فراغهم. لكن التطور والتصميم العشوائي لتلك الفضاءات والمساحات أدى إلى ضياع هوية الجامعة وإهمال الفضاءات المتعلقة بالترفيه والراحة. هذا الأمر ساهم في تقليل حصة تلك الفئات من هذه المساحات وذلك يخالف المعايير والنسب العالمية المطالب بها. وعليه، أصبحت هذه المساحات لا تعطي الصورة المثالية الواجبة لتلبية متطلبات الأفراد من هذه الفضاءات مما أثر سلباً على بيئة الجامعة ومحيطها.

إن المقهى هو المكان الأكثر شعبية في الجامعات باختلافاتها الفكرية، الاجتماعية، والثقافية. وهو بمثابة الأيقونة المفضلة لدى الأفراد الذين يتطلعون لقضاء وقت في قراءة الكتب أو المجلات أو تصفح الويب أثناء الاستمتاع بمشروبهم المفضل. كما أنه يعتبر مكاناً جيداً للطلاب من أجل متابعة أعمالهم الدراسية، ولهذا يمكننا القول إن فكرة تأسيس مشروع المقهى في الجامعة يعتبر من أهم المشاريع الناجحة في مختلف أنحاء العالم، لكونه لا يحتاج إلى مؤهلات أو خبرات على عكس ما تتطلبه المشاريع الأخرى، وذلك إذا تمّ تنفيذه بشكل مدروس.

لقد أثار فضاء المقهى بجامعة مستغانم اهتمامنا كثيراً، كوننا نعد من بين الطلبة الأكثر تردداً لهذا المكان خلال السنوات الدراسية التي أمضيها في الجامعة، وهذا ما جعلنا نتحرى أسلوب الملاحظة والتدقيق حول النقائص والعراقيل التي توجد داخل المقهى وخارجها، ومعرفة المشاكل التي يواجهها الأساتذة والطلبة والإداريين في هذا الفضاء. كوننا جزءاً لا يتجزأ من تلك العينة المذكورة أعلاه، حاولنا دراسة الموضوع من عدة جوانب والبحث عن الحلول التي تسهم في تدارك الأوضاع وحسن تسييرها ومنه، تشكلت لنا فكرة اختيار هذا الفضاء موضوعاً للبحث والدراسة تحت عنوان "إعادة تهيئة مقهى جامعة مستغانم".

."ITA

الإشكالية:

نظرا لتزايد التوسع العمراني داخل جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم وما تشهده من تجهيزات لإعادة تهيئة المساحات الخضراء والفضاءات العمرانية الموجودة فيها، والأهمية التي يتمتع بها فهو غير متابع من قبل المسؤولين المعنيين مما يجعله عرضة للتلف أو تغيير وظيفته. كما أن أغلب فضاءات الراحة الموجودة فيها غير مدروسة، وتمّ إنشاؤها وتجهيزها عشوائيا، ممّا يجعلنا نتساءل:

السؤال الرئيس: هل الفضاءات الموجودة بالجامعة تلبّي احتياجات الأساتذة والطلبة؟

ومن هنا نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي الأسباب التي أدت إلى تدهور فضاء المقهى بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم؟
- ماهي الآثار الناجمة عن سوء تسيير و إستخدام هذا الفضاء؟

الفرضيات:

لتوجيه البحث نحو مسار محدد وللإجابة عن التساؤلات المطروحة سابقا ضمن الإشكالية، نطرح الفرضيات التالية:

- تحديد استراتيجيات فعالة تسمح بإعادة تهيئة هذا الفضاء وإعطائه البعد الجمالي لاستقطاب عدد كبير من التجمعات الفكرية، والثقافية، والاجتماعية.
- نقص الوعي البيئي والثقافة العمرانية عند الطلبة والهيئات المختصة بشؤون تسيير الجامعة تجاه أهمية المحافظة على المقهى الجامعي كونه الفضاء الذي يلبي متطلباتهم ويوفر لهم الراحة النفسية والجمالية على مدار السنة الجامعية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق وإيجاد الطرق والوسائل المناسبة لتحسين واقع فضاء مقهى جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ومحاولة التغلب على ما تعانيه الجامعة من

المشاكل الناجمة عن سوء تسييرها. وذلك بهدف تحقيق الرؤية الجمالية والراحة النفسية لتحسين صورة الجامعة بمدينة مستغانم، أما فيما يتعلق بالأهداف الثانوية فهي على النحو التالي:

- إعادة تهيئة المقهى داخل الجامعة، وذلك من أجل تلبية احتياجات أفراد الجامعة وتوفير لهم فضاء خاص بهم أثناء أوقات فراغهم.

- توفير أماكن للراحة والترفيه.

- توفير فضاء معماري بتصميم عصري يوازي التصميم الكلاسيكي للعمارة داخل الجامعة.

- إظهار أهمية المساحات الخضراء داخل الجامعة ودورها في إعطاء واجهة جمالية للجامعة.

- السعي لتهيئة بعض المساحات الخضراء المهملة داخل الجامعة التي تقع بجوار المقهى.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراسة بحثنا هذا في إظهار أهمية فضاء مقهى جامعة عبد الحميد بن باديس (L"ITA) 02 بالنسبة للأستاذة، والطلبة، والإداريين، وغيرهم من الأفراد المتواجدين فيها. وأهمية تخطيطه وتسييره، كما تبرز أهمية دراسة الموضوع في تقييم الوضع الحالي لهذا الفضاء من أجل إيجاد بعض المقترحات والحلول بهدف تحقيق مفهوم التنمية المستدامة. كما جاءت الدراسة لتكون حافزا لأبحاث ودراسات أخرى يستفيد منها الطلبة والباحثون في هذا المجال.

أسباب اختيار الموضوع:

إن أي موضوع بحث ينبع من تفاعل عدة عوامل تجعل الباحث يخضع فيه، وفي بحثنا هذا كانت دوافع إختيارنا للموضوع عديدة نذكر منها:

الدوافع الذاتية:

إن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هو اهتمامنا بمجال التصميم، خاصة فيما يتعلق بالفضاء الداخلي والخارجي، إضافةً إلى كون هذا الموضوع يمسننا بصفة خاصة كوننا طلبة تخصص تصميم محيط في جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

- نقص الوعي والثقافة البيئية لدى الطلبة حول أهمية الحفاظ على بيئة وعمران المحيط الجامعي.

الدوافع الموضوعية:

- الحاجة إلى فضاء مريح خاص بالأساتذة، والطلبة والإداريين من أجل تلبية متطلباتهم.
- محاولة توضيح مدى أهمية فضاء المقهى في ترقية الذوق والحس الاجتماعي والثقافي لدى الطلبة.
- نقص المساحات الخضراء في الجامعة مقارنةً بالمساحة الإجمالية.

منهجية وأدوات البحث:

المنهج:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي كونه يقوم بوصف الحالات على طبيعتها، وفقا للمعلومات والحقائق الموجودة، وذلك عن طريق وصف الفضاء المعماري المتعلق بمقهى جامعة عبد الحميد بن باديس02، مع توضيح خصائصه و أسسه التصميمية من مساحة، وشكل، وحجم، وكتلة وغيرها من الأساسيات. إضافةً إلى عرض فكرة موضوع الدراسة باتباع أسلوب الشرح والتفسير وربطها بالنتائج المتحصل عليها.

هذا، ويعتمد المنهج الوصفي التحليلي على المعاينة والتحليل عن طريق استخدام أدوات التحليل والمقابلة لدراسة الجانب التطبيقي لمشروعنا المتعلق بالمقهى الجامعي، كما يهدف هذا المنهج بجمع المعلومات من مصدرها وتحليلها ومطابقتها على الصور والمخططات التي اعتمدناها في مراحل تصميم وإنجاز المشروع، انطلاقاً من مرحلة

الدراسة والتخطيط إلى غاية مرحلة إنجاز المشروع على شكل مجسم، وذلك من أجل إظهار الدور المهم للمصمم المعماري.

الأدوات المستعملة:

لقد إستخدمنا في بحثنا هذا مجموعة من الأدوات بغية تجميع المعلومات التي قد تساعدنا في لإمام بموضوع بحثنا والتي تمثلت في:

الملاحظة: إعتدنا على أسلوب الملاحظة والتدقيق من أجل وصف وتشخيص فضاء المقهى المراد دراسته ومقارنته مع نظيره من الفضاءات المقاهي الموجودة على المستوى العالمي والمحلي لاستبيان الحقائق والمعلومات التي نحن بصدد الوصول إليها.

المقابلة: تعلقت هذه الأخيرة بالجانب القانوني والتقني الذي يرتبط مع الجهات المسؤولة عن تسيير هذا الفضاء داخل جامعة مستغانم.

المقارنة: الزيارات الميدانية لبعض الجامعات بمدينة مستغانم ومدينة وهران لإجراء بعض المقابلات ودراسة الفضاءات الموجودة فيها ومقارنتها بفضاء موضوع بحثنا.

الوثائق والمخططات: وقد كان لها دور فعال في مساعدتنا على معرفة وتحديد الفضاءات والأماكن على ارض الواقع التي أسهمت في تكملة الملاحظات، وتحليل النتائج المتوصل إليها من مرحلة التطبيق وإنجاز مشروع بحثنا الذي يكمن في إعادة تهيئة مقهى جامعي. أما فيما يخص التقنيات والبرامج المعتمدة في تحرير وتصميم منهجية البحث العلمي

ونذكر منها: برنامج Autocad وبرنامج SketchUP، برنامج REVIT وبرنامج Word

حدود البحث المكانية:

يشمل موضوع بحثنا مدينة مستغانم بشكل عام ومقهى جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم بشكل خاص.

الدراسات السابقة في الموضوع:

من بين الكتب التي إعتدنا عليها في صياغة بحثنا نذكر:

- كتاب تحليل الموقع للكاتب طارق فاروق أبو عوف، مؤسسة سكاى للكتاب(2013)، الذي تضمن مراحل المشروع وأهدافه وطرق تحليله، والتي إعتدنا عليها في تحليل مشروعنا.

- كتاب ألف باء التصميم الداخلي للمؤلف نمير قاسم خلف البياتي بجامعة ديالى (2006)، حيث تناول هذا الكتاب مفاهيم التصميم الداخلي ومراحل وأسس، والذي إعتدناه مرجعاً في التصميم الداخلي لمشروعنا.

- مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص تصميم ومحيط، للطالبة بوشام نادية بعنوان: إعادة تهيئة فضاء بجامعة مستغانم L'ITA أنموذجاً، تحت إشراف الأستاذ سليمان شريف (2020-2021).

الصعوبات: أما فيما يخص بعض الصعوبات التي واجهتنا أثناء دراستنا وإنجازنا لهذا المشروع نذكر منها: صعوبة الدراسة الميدانية، وضغط الزمن لم يسمح لنا بالتوفيق بين التخطيط للمشروع، وتصميم الجسم وكتابة المذكرة، فضلا عن عدم توفر كل الخامات والمستلزمات لإتمام الجسم بصورة المواد التي عملنا بها في مخطط برنامج التصميم (SKETCHUP,REVIT).

خطة البحث:

يتضمن البحث جانبين أساسيين: الأول الجانب التطبيقي للمشروع والذي بدوره ينقسم إلى ثلاثة مراحل: مرحلة التخطيط الأولي، فمرحلة تطور المشروع وأخيرا مرحلة إنجاز مجسم المشروع. أما الجانب التحليلي للمشروع فينقسم إلى ثلاثة عناصر: الأول تحليل الدراسة، فتحليل عناصر تصميم المشروع وأخيرا تحليل مجسم المشروع؛ ثم نجد الخاتمة التي تطرقنا فيها إلى تلخيص أهم النتائج المتحصل عليها طيلة فترة دراسة المشروع وتحليله، بالإضافة إلى بعض الاقتراحات والتوصيات التي تسمح بتحسين سير هذا المقهى وفعاليته دخل الوسط الجامعي.

1-تقديم الجانب التطبيقي للمشروع

1.1. مرحلة الدراسة والتخطيط

2.1. مرحلة تصميم المشروع

3.1. مرحلة إنجاز مجسم المشروع

1. تقديم الجانب التطبيقي للمشروع

1.1- مرحلة الدراسة والتخطيط:

1.2-مرحلة الدراسة:

للمقاهي الجامعية أهمية كبيرة لذلك أصبح لها إهتمام خاص من قبل المصممين، وحتى طلبة تخصص تصميم محيط والهندسة المعمارية لما لها من أهمية وظيفية وجمالية خاصة في وقتنا الحالي، حيث أصبحت الدول ومنها الجزائر تعطي لها أهمية خاصة. وقد وضعت أسس ومعايير تخطيطية لهذه الفضاءات في الجامعات الجزائرية وتسعى لتحقيقها بما يتناسب مع متطلبات أفرادها. وعليه فقد تطرقنا إلى تناول المشروع من الناحية النظرية التطبيقية والتحليلية، حيث قمنا بجمع المعلومات والمفاهيم المرتبطة بتصميم مقهى جامعة عبد الحميد بن باديس مستغنام كخطوة أولى نحو دراسة الموضوع.¹

في البداية، قمنا بدراسة المشروع من الناحية التصميمية، حيث تعرفنا على طبيعة الخامات وكيفية إستعمالها، حتى نتمكن من تحديد شكل المبنى الذي نود تصميمه. هذه المرحلة تعتبر خطوة أساسية تساهم في الإبتكار الجيد للتصاميم، إذ أن المعرفة الواسعة بالخامات وكيفية تناولها في سياق المشروع يؤدي إلى ظهور أفكار وتصورات جديدة للتصميم. كما نعلم أنه لكل خامة حدود وإمكانيات تختلف من خامة إلى أخرى، وذلك يقتصر على نوع التصميم وطبيعة المادة التي صنعت منها تلك الخامات. ولهذا كان علينا الإلمام ببعض المعلومات عن أنواع الخامات وعناصر التصميم وأهم الخطوات التي يجب علينا إتباعها لتصميم المشروع وتطبيقه على أرضية الواقع من خلال مجسم المشروع(مجسم مقهى جامعة عبد الحميد بن باديس)².

الدراسة النظرية:

1.المفاهيم الأساسية للمشروع:

¹ ينظر في رابط الموقع يوم 15-05-2024 https://getsnap.link/e2GtP9HwdVh?Share_arg3=copy%20link

² مخلوف خالد، محددات التصميم الداخلي وتطبيقه على الأثاث المنزلي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الليسانس، تخصص تصميم، إشراف الأستاذ سليمان شريف، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغنام، كلية الآداب والفنون، قسم الفنون التشكيلية، السنة الجامعية 2010-2011، ص48.

التصميم الداخلي: "هو دراسة الفراغات والحيزات ووضع الحلول المناسبة للعناصر المكونة لها وتهيئتها لتأدية وظيفتها بكفاءة باستخدام مواد مختلفة وإختيار ألوان مناسبة فهو فن معالجة وحل الصعوبات التي تواجهها في مجال الحركة في الفراغ بحيث يسهل إستخدام ما يضمنه الفراغ من أثاث وتجهيزات فيصبح مريحاً مرضياً يبعث على المتعة والبهجة ونستطيع القول بأنه هو القدرة على تهيئة المكان لتأدية الوظيفة المخصصة من أجلها بأقل مجهود ممكن وهو فن معالجة المكان بإستغلال جميع العناصر المتاحة بطريقة تساعد على الشعور بالراحة وتساعد على العمل".³

موقع المشروع: "هو قطعة الأرض التي يتم من خلالها تحديد المبنى أو المنشأ المعماري وذلك الأخير وفق المساحة وتكوينها بالإضافة إلى المناظر الطبيعية والعوامل البيئية المناسبة".⁴

أرض المشروع:

"تعتبر منطقة أو مكان يمكن تحديد معالمه وحدوده بنقاط مختلفة ضمن ما يسمى بالمجال الهندسي. وهي تمثل المكان والأرضية التي يبنى عليها المشروع بعد القيام بعملية تصميمه".⁵

2. تصميم الحدائق: هو فن وعملية تصميم وإنشاء خطط لتخطيط وزراعة الحدائق والمناظر الطبيعية. قد تصمم الحدائق من قبل صاحب الحديقة بأنفسهم، أو من قبل محترفين من مستويات مختلفة من الخبرة. معظم مصممي الحدائق المحترفين لديهم بعض التدريب في البستنة ومبادئ التصميم.⁶

³ المرجع نفسه، ص. 04.

⁴ خدأوي محمد، تهيئة الواجهة البحرية شاطئ المطرية مستغانم، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، إشراف سليمان شريف، قسم الفنون، تخصص تصميم محيط، 2022-2023، ص. 17.

⁵ المرجع نفسه، ص. 17.

⁶ ينظر في رابط الموقع <https://ar.wikipedia.org/wiki>

الدراسة الميدانية :

ذهبنا إلى موقع المقهى بجامعة عبد الحميد بن باديس 02 وأخذنا بعض المعدات من أجل أخذ حسابات المقهى وقمنا بتدوينها في (CAHIER DE NOTES)، حيث قمنا بدراسة الموقع طبوغرافيته والنقائص والمشاكل التي يعاني منها هذا المقهى⁷

الشكل 01: جدول يمثل قياسات مقهى جامعة (L"ITA)

Echl : 1/50	القياس الحقيقي.	العناصر
211(cm)	2425(m)	مساحة المقهى
56(cm)	28(m)	طول المقهى
18(cm)	9(m)	عرض المقهى
6(cm)	300(m)	علو المقهى (الإرتفاع)
6(cm)	300(m)	إرتفاع الطابق الأرضي
5(cm)	250(m)	إرتفاع الطابق الأول
34(cm)	17(m)	طول الحديقة
4,4(cm)	220(m)	طول الباب
4(cm)	180(m)	عرض الباب
6(cm)	300(m)	عرض النافورة
1,6(cm)	80(m)	علو النافورة
2(cm)	105(m)	عرض الرصيف
4(mm)	17(cm)	إرتفاع الرصيف
19,4(cm)	970(m)	المسافة بين المقهى الجامعي والعلم
1(cm)	0,90(m)	عرض باب دورة المياه
1(cm)	50(cm)	نافذة دورة المياه
26(cm)	13(m)	المسافة بين المقهى والدرج

المصدر: إعداد الباحثين موجب سعاد، بن سهلي لمياء، يوم: 2024-05-08.

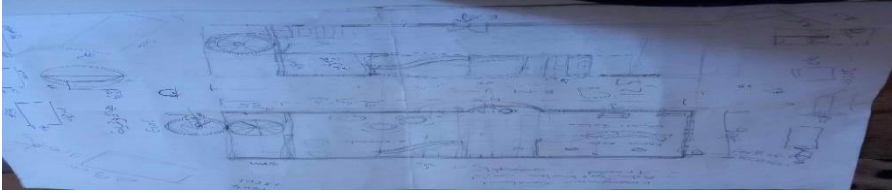
ب.مرحلة التخطيط:

يعتبر التخطيط من المهارات والخطوات الأساسية لبدأ أي مشروع ، حيث يقوم المصمم أو صاحب المشروع بوضع خطة مدروسة تتكون من مجموعة من الفرضيات والاقتراعات والنقاط الرئيسية المتعلقة بالمشروع. تكون الغاية من هذه الخطة توضيح الأهداف التي يود أن يبلغها هذا المصمم خلال فترة زمنية محددة، وعلى حسب قول نبيل السمالوطي التخطيط: هو "المواءمة بين ما هو مطلوب وما هو متاح عمليا، فهو يعني تعبئة وتنسيق وتوجيه الموارد والطاقات والقوى البشرية تحقيق أهداف معينة، ويتم

⁷الدراسة الميدانية تعد الخطوة التي يعتمد عليها المصمم أو المهندس العمراني التي تساعده في تحليل موقع مشروع، والتعرف على سلبيات وإيجابيات الموقع والعوامل المؤثرة عليه ينظر في تحليل موقع للمشروع المعماري بقناة اليوتوب بتاريخ 2024-06-26 ، رابط الموقع <https://youtu.be/A7c9e-csMgo?si=BL2sjlX1X-XGj65G> :

تحقيق هذه الأهداف في فترة زمنية معينة، تحدها الخطة وتعمل كل خطة على تحقيق الأهداف بأقل تكلفة ممكنة عمليا"⁸.

الشكل 02 (R+1) Plan de



المصدر: تخطيط الباحثين موجب سعاد، بن سهلي لمياء 2024-05-12.
بعدما إنتهينا من إختيار الموقع الذي سيتم بناء فيه هذا المقهى ودراسته، قمنا بوضع الخطوط الأولى للتصميم (مخططات) المتعلقة بالطابق الأرضي والطابق الأول باليد. وقد إستوحينا شكل النوافذ من الشكل 03، حيث لفت إنتباهنا تصميم الأشكال الهندسية (المثلثات) في هذه الصور، إذ أن إنسجام وتناسق اللون الأبيض مع المثلثات جعلنا نتصور في أذهاننا تصميم المقهى على هذا الطراز العصري. وعليه كانت إنطلاقتنا الأولى نحو تخطيط شكل المقهى من هذه الأشكال، حيث توجهنا إلى موقع المشروع من أجل البدء في تصور هذا الطراز على أرض الواقع حيث قمنا بعدة محاولات لنقل تصورنا من أذهاننا وتجسيده على الورق عبر مايسمى بالتخطيط الأولي.⁹

الشكل 03:



<https://pin.it/6TdQx9Uhq>

⁸ ينظر في رابط الموقع يوم 2024-05-03 [Ar.m.wikipedia.org](https://ar.m.wikipedia.org)

⁹ ينظر في الشكل 03.

الشكل 04: croquis



المصدر: تخطيط الباحثين موجب سعاد بن سهلي لمياء، يوم 12-05-2024

الشكل 05: تخطيط أولي للنافورة



المصدر: تخطيط الباحثين موجب سعاد بن سهلي لمياء، يوم 12-05-2024.

يمثل الرسم التوضيحي البصري التصور الأولي لتصميم مشروع مقهى جامعة ITA مستغانم والذي كان بمثابة نقطة إنطلاق لفكرة كيف سيكون شكل مجسم المشروع وعليه بعد عدة محاولات توصلنا إلى الشكل النهائي الذي سيكون عليه مشروعنا كما هو مبين في الشكل (04). بالإضافة إلى أننا قمنا بتصميم عدة مخططات توضيحية عن النافورة لنتمكن في الأخير من إختيار شكلها النهائي.¹⁰

مخطط المبادئ (Shema de principe):

¹⁰ يعتبر الرسم التوضيحي من الخطوات الأولى التي يجب على المصمم إتباعها في حيث يقوم من خلال هذا الرسم توضيح فكرة و شكل مشروعه.

الشكل 06: shema de principes



المصدر: تخطيط الباحثين موجب سعاد وبن سهلي لمياء، بتاريخ 12-05-2024.

من خلال هذا المخطط نحاول التعبير عن الفكرة والتصور الذي كان يراود أذهاننا عن المشروع من ناحية الشكل، الحجم، التصميم الداخلي والخارجي، عنصر اللون، مساحة الفضاء، وأهم الخطوات والمراحل التي يمكننا إتباعها للوصول إلى الشكل النهائي. بعد إختيارنا لنوعية المقهى والمساحة التي سنقوم ببناء المقهى عليها، قمنا بوضع دراسة التكاليف الخاصة بهذا المشروع لتتعرّف أكثر على أساسياته وتكلفته الإجمالية من حيث المعدات و مواد الخام والعمالة وغيرها. وذلك قبل الشروع في عملية التصميم. وهنا وضعنا جدول لبعض المعدات التي ينبغي أن تتوفر لتسيير مشروع المقهى¹¹.

2.. مرحلة تصميم المشروع:

أ. مخطط الأبعاد: (2D) (3D)

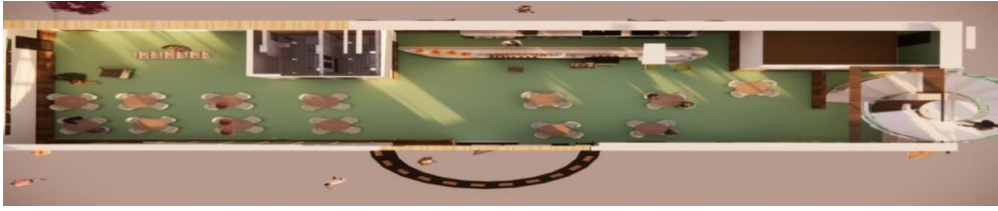
يتم في هذه المرحلة بتصميم المشروع حيث قمنا بنقل تلك المخططات التي رسمناها باليد إلى الحاسوب عن طريق إستخدام برنامج (Revit) والذي من خلاله يتم توضيح مكونات النهائية لهذا المقهى¹²

¹¹إسلام النجار، التجهيزات الضرورية للمقهى، مجلة رواد الأعمال، 22.01.2021، ينظر بتاريخ 10.05.2024.

www.rowadalaamal.com.

¹²ينظر في الأشكال 07-08.

الشكل 07 : PLAN de(R+1)



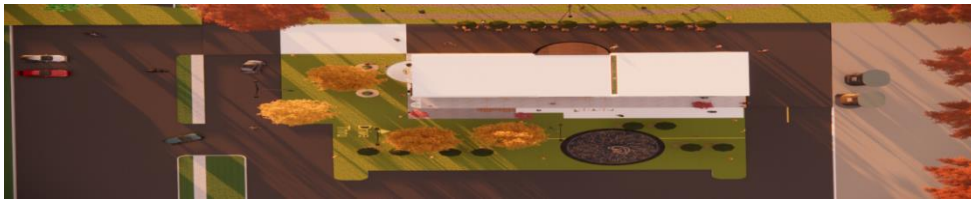
المصدر: SKETCHUP

الشكل 08 : Plan de premier étage



المصدر: SKETCHUP

الشكل 09 : Plan de Masse



المصدر: SKETCHUP

من خلال هذه الأشكال، إتضح أهم النقاط التي قمنا بوضعها في المخطط، والتي تتعلق بمنطقة الجلوس، منطقة التشغيل (الكاونتر)، المداخل والمخارج، أماكن توزيع الإضاءة دورات المياه مخزن المواد قاعة عرض الأعمال الفنية وغيرها. وبعدها قمنا بتصميم ثلاثي الأبعاد الذي يحاكي الواقع، مع تحديد الألوان والخامات (الجران والأرضيات). وفي الأخير قمنا بوضع اللمسات الفنية للموقع والديكور الداخلي والخارجي بشكل عام.¹³

كانت غايتنا من إضافة الطابق الأول إلى المشروع هو سعينا لتوفير الراحة للأساتذة وإبعادهم عن جو الضوضاء والضجيج المنبعث من داخل وخارج المقهى. لذلك اعتمدنا

¹³ ينظر في الشكل 07.

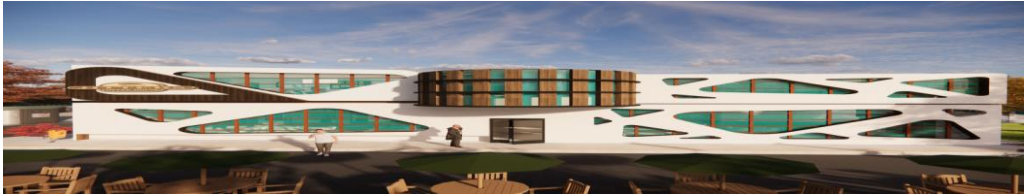
وضع طابقين حيث خصصنا الطابق السفلي للطلبة كونهم أكثر حركة ونشاطاً، بينما خصصنا الطابق العلوي للأساتذة والإداريين لتجنب الفوضى.¹⁴

ب. مخطط ثلاثي الأبعاد (3D) : (ومن هنا قمنا بنقل الرسم (croquis) على الحاسوب ببرنامج *Sketchup* وبرنامج *REVIT* حيث قمنا ببعض التغييرات في الأشكال والوظائف كما هو موضح في الصور التالية:

الشكل:10 الواجهة الامامية للمقهى



المصدر : *REVIT*
الشكل 11



المصدر: *REVIT*
الشكل 12



المصدر: *REVIT*

¹⁴ ينظر في الشكل 08.

الشكل 13



المصدر: REVIT

الشكل 14



المصدر REVIT

في هذه المرحلة قمنا بتجهيز وتصميم المقهى بعدما إنتهينا من مرحلة الرسم والتخطيط الأولي للمشروع، حيث قمنا بنقل تلك المخططات والرسومات على برنامج (SKETCHUP_ REVIT) كما هو موضح في الأشكال أعلاه. وعليه تأتي الآن مرحلة تطبيق هذه المخططات على المجسم بإستعمال المواد والخامات التي تتناسب مع المواد المستخدمة في تلك التصاميم وهذا ما سنقوم به في مرحلة إنجاز مجسم المشروع.

الشكل:15¹⁵



المصدر: REVIT

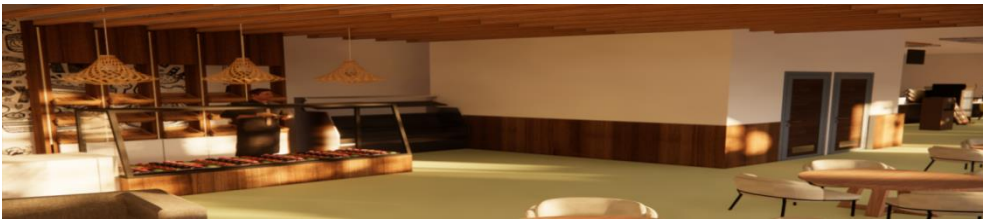
¹⁵ يعد برنامج REVIT من بين أهم برامج التصميم التي يقوم باستخدامها المصمم أو المهندس المعماري في تصميم مشاريعه

الشكل 15 الكاونتر الخاص بمنطقة التشغيل



المصدر/ *REVIT*

الشكل 16



المصدر: *REVIT*

الشكل 17



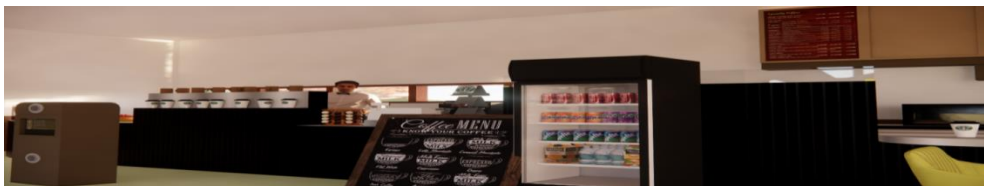
المصدر: *REVIT*

الشكل 18



المصدر: *REVIT*

الشكل 19: الكاونتر الخاص بمكان التشغيل



المصدر: *REVIT*

بسبب ضيق الوقت لم نتمكن من تصميم الشكل الذي إختارناه. لذلك قمنا باقتراح تصميمين مختلفين للنافورة حيث قمنا بوضع الشكل الأول على برنامج التصميم بالحاسوب أما الشكل الثاني قمنا بتوظيفه في تصميم المجسم وذلك لإعطائها فرصة للتصور العميق حول الإنسجام بين المقهى ومساحة الحديقة وإظهار أهميتهما في ذلك الموقع من جهة أخرى أردنا إظهار مدى تأثير عنصر الماء على التصميم الخارجي خاصة فيما يتعلق بالمساحات الخضراء والتصميم الحضري. من ناحية أخرى فقد قمنا بتصميم وانجاز شكل الثاني للنافورة الذي يعتبر أسهل ويمكننا إيجازه في وقت قصير وهو يتناسب كثيرا مع شكل مجسم المقهى.¹⁶

مرحلة إنجاز مجسم المشروع:

وهي آخر مرحلة يتم تنفيذها على أرض الواقع، وذلك بعدما مررنا بعدة خطوات الموضحة في الصور حتى تمكنا من الوصول إلى المجسم النهائي للمشروع الموضح في الأشكال التالية:

الشكل 20



المصدر: تخطيط الباحثين موجب سعاد بن سهلي لمياء 2024-05-12.

الشكل 21



المصدر: تخطيط الباحثين موجب سعاد بن سهلي لمياء 2024-05-12.

¹⁶ ينظر في الشكل 05. ص .

الشكل 22



المصدر: من اعداد الطالبتين موجب سعاد، بن سهلي لمياء، بورشة العمل يوم 13-
2024-06

قمنا في هذه المرحلة بتجهيز أرضية المشروع حيث أخذنا القياسات اللازمة لذلك وبعدها قمنا بتقطيع بوليستر على حسب قياس اللوحة الخشبية (80/80) سنتمتر وإصاقه على أرضية العمل بالغراء (patex) وتركناه يجف ثم بعدها انتقلنا إلى مرحلة أخرى وهي تغطية سطح البولستر بمادة الإسمنت الأبيض، وبعدها قمنا بمزج كمية من الإسمنت الأبيض مع كمية من الصمغ (patex) وقمنا بعدها بطلاء حواف الأرضية وذلك بغية تغليف البولستر وتسوية حواف الأرضية التي سنقوم بتركيب عليها المشروع. وتركنا مساحة للمدرجات الخارجية التابعة لساحة العرض الموجودة وسط جامعة عبد الحميد بن باديس.

الشكل 23



المصدر: من اعداد الطالبتين موجب سعاد، بن سهلي لمياء، بورشة العمل يوم 13-
2024-06

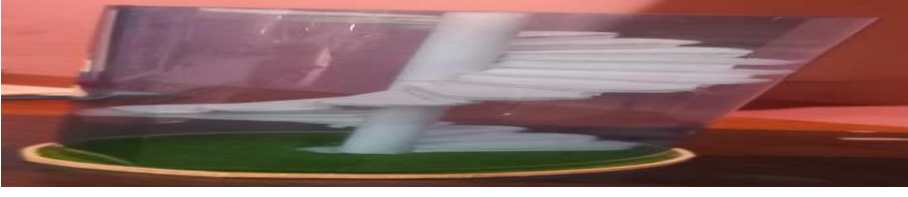
الشكل 24



المصدر: من اعداد الطالبتين موجب سعاد، بن سهلي لمياء، بورشة العمل يوم 13-

2024-06

الشكل 25

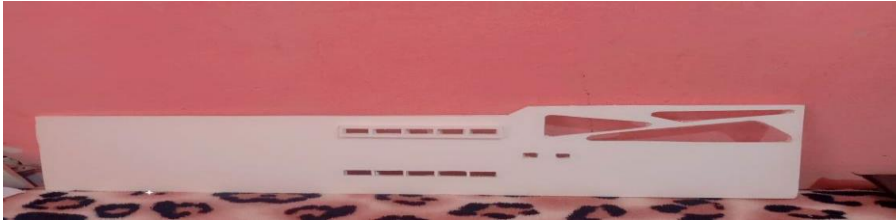


المصدر: من إعداد الطالبتين موجب سعاد، بن سهلي لمياء، بورشة العمل يوم

2024-06-13

في هذه الخطوة قمنا بتجهيز مدرجات التابعة لساحة العلم عن طريق استعمال ورق استوديو بعد أخذ القياسات الحقيقية للمدرجات وتحويلها من قياسها الحقيقي إلى قياس المجسم الذي اعتمدهنا 50/1 متر، وألصقناها مع بعضها البعض كما هي موضحة في الشكل وفي الأخير قمنا بإلصاقها على أرضية العمل كما هو موضح في الشكل كذلك قمنا في هذه الخطوة بتركيب السلم الخاص بالطابق الأول.

الشكل 26



المصدر: من إعداد الطالبتين موجب سعاد، بن سهلي لمياء، بورشة العمل يوم 06-13-

2024

الشكل 27



المصدر: من إعداد الطالبتين موجب سعاد، بن سهلي لمياء، بورشة العمل يوم 13-

2024-06

الشكل 28

المصدر: من إعداد الطالبتين موجب سعاد، بن سهلي لمياء، بورشة العمل يوم 13-



2024-06

في هذه الخطوة قمنا بفتح النوافذ مجسم المقهى كما هو موضح أعلاه وأكملنا العملية على باقي الواجهات، حتى نقوم فيما بعد بعملية إصاق الزجاج الخاص بالنوافذ وإصاق الواجهات مع بعضها البعض.



الشكل 29

المصدر: من إعداد الطالبتين موجب سعاد، بن سهلي لمياء، بورشة العمل يوم 13-

2024-06

الشكل 30



المصدر: من إعداد الطالبتين موجب سعاد، بن سهلي لمياء، بورشة العمل يوم 13-06-

2024

الشكل 31



المصدر: من إعداد الطالبتين موجب سعاد، بن سهلي لمياء، بورشة العمل يوم 13-06-

2024

قمنا بتشكيل مستويات الحديقة المساحات الخضراء المتواجدة في منطقة المدرجات، حيث قمنا بتحديد كل جزء من المشروع في مكانه على أرضية العمل كما هو موضح *سابقاً*. قمنا بتشكيل النافورة والحديقة ثم بدأنا بتركيب النافورة وتوزيع الأشجار والنباتات والمساحات الخضراء الموجودة في موقع المشروع .

في هذه المرحلة قمنا بتجهيز الاشجار والنباتات التي سنقوم بوضعها في الفضاء الخارجي للمقهى. ثم قمنا بتثبيت المستويات (الواجهات) مع بعضها البعض بعدما قمنا بقص النوافذ وتركيب الزجاج والسلالم. وبعدها قمنا بتبليط أرضية الواجهات الأربعة بمستويات مختلفة وفي الأخير قمنا بتثبيت المساحات الخضراء وأماكن الجلوس خارج المقهى المتواجدة في الجهة الجنوبية والشمالية لمقهى جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم. قمنا بنقل الأشكال من الحقيقة إلى المجسم عن طريق إستعمال مقياس سلم الرسم 50/1 وشرعنا في بعض الحسابات للوصول إلى المخطط والمجسم النهائي حيث قمنا بتقطيع الواجهات التي صممناها على ذلك الورق باستخدام جدول القياسات.

يتكون الطابق الأرضي من مخزن للمواد الغذائية والمشروبات. مكان مخصص لجلوس الطلبة. مكان مخصص للكاونتر ومنطقة العمل. مكان مخصص لدورة المياه الخاصة بالطلبة. أما فيمل يخص الطابق الأول يتكون هذا الطابق من قاعة مخصصة لعرض الأعمال الفنية، مكان مخصص لجلوس الأساتذة، مكان التشغيل (الكاونتر) مخصص لتقديم الوجبات والمشروبات للأساتذة الإداريين والعمال. مكان مخصص لدورة المياه. المصدر: من اعداد الطالبتين موجب سعاد، بن سهلي لمياء، بورشة العمل يوم 13-06-2024¹⁷

¹⁷ينظر في الشكل 08-07

خلاصة:

إن التركيز على فضاءات الراحة يعتبر من أهم المؤشرات التي تبين الإهتمام بالبيئة في الوسط الجامعي، بل أصبح عاملاً رئيساً في كل المخططات العمرانية المتعلقة بالجامعة. (وقد وضعت لذلك معايير عالمية تسعى لضمان التكفل بها من قبل السلطات المعنية. إذ أن لهذه الفضاءات دور أساسي في توفير فرص الراحة والترفيه للأساتذة والطلبة وغيرهم أثناء أوقات الفراغ، إضافة إلى تأثيرها البالغ في الحفاظ على بيئة الجامعة وجماليتها.

ولكي تكون لهذه الفضاءات (المقاهي الجامعية) فاعلية، يترتب على جميع الجهات ذات العلاقة بدءاً من المخطط والمصمم للمشروع وصولاً إلى الهيئات المعنية بتسيير الجامعة وبقية أفرادها من الطلبة والأساتذة، سعياً للحفاظ عليها وحمايتها من التلف. فهي لم تعد تقتصر على الرفاهية والكماليات فقط بل أصبحت من الضروريات في الجامعة.

2. الجانب التحليلي للمشروع

1.2. تحليل الدراسة

2.2. تحليل عناصر التصميم

3.2. تحليل مجسم المشروع

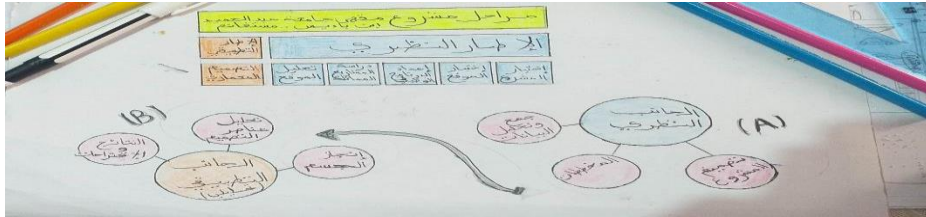
الجانب التحليلي للمشروع

1.2. تحليل الدراسة:

لقد أثار فضاء المقهى بجامعة مستغانم إهتمامنا كثيرا، خاصة كوننا كنا نرتاد كثيرا على هذا المكان خلال السنوات الدراسية التي أمضيها في الجامعة، وهذا ما جعلنا نوليها أهمية كبيرة إذ أننا كنا نلاحظ النقائص والعراقيل التي توجد داخل المقهى وخارجها، والمشاكل التي يواجهها الأساتذة والطلبة والإداريين في هذا الفضاء. إذ حاولنا دراسة الموضوع من عدة جوانب والبحث عن الحلول التي تساهم في تدارك الأوضاع وحسن تسيرها، ومنه تشكلت لنا فكرة إختيار هذا الفضاء كموضوع بحث لنيل متطلبات شهادة الماجستير.

الشكل 32: مخطط الشكل يمثل مراحل مشروع مقهى جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

المصدر: notre travail



تضمن البحث جانبين أساسيين هما الجانب التطبيقي والجانب التحليلي للمشروع، إذ نسعى في هذه المرحلة إلى تحليل مرحلة الدراسة التي تضمنت الدراسة النظرية والدراسة الميدانية التي تتعلق بتحليل موقع المشروع، والتي تطرقنا فيها إلى تحليل عناصر الموقع عن طريق إتباع منهجية الخاصة بتحليل ودراسة موقع المشروع.¹⁸

في البداية جمعنا ببعض المفاهيم والمعلومات من أجل تقديم المكان الذي سيتم فيه إنشاء مشروعنا، حيث حاولنا إيجاز ذلك حتى يتمكن القارئ من معرفة بعض المعلومات

¹⁸ ينظر في مخطط دراسة وتحليل موقع المشروع، الشكل 43.

الضرورية عن جامعة عبد الحميد بن باديس، وللتعرف عليها عن قرب وهذا مايسمى بالدراسة النظرية.¹⁹

1-التعريف بالمشروع:

إن جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم تعرف بإسم ITA تأسست 1969، ومنذ ذلك الحين نمت لتصبح واحدة من المؤسسات التعليمية الرائدة في الجزائر. لقد إشتهرت بتقديم مجموعة واسعة من البرامج الأكاديمية والمهنية، كما أنها تضم العديد من الكليات والمعاهد التي تغطي مجالات متنوعة مثل العلوم الدقيقة والمعلوماتية، علوم الطبيعة والحياة، العلوم والتكنولوجيا، الآداب والفنون، الحقوق والعلوم الطبيعية والحياة، العلوم الاقتصادية والتجارية والإدارية، العلوم الإجتماعية، الطب والتربية البدنية والرياضة. كما تعرف جامعة عبد الحميد بن باديس بنشاطها في مجال البحث العلمي، حيث يوفر للطلبة فرص للتعلم الدولي وتوسيع أفاقهم الأكاديمية.²⁰

الشكل 33: صورة حالية لمقهي جامعة مستغانم (L'ITA).



المصدر : تصوير الباحثين موجب سعاد و بن سهلي لمياء. مقهي جامعة مستغانم02. بتاريخ

2024-05-03.

يتمثل المشروع في إعادة تهيئة مقهي جامعي لجامعة ITA المتواجدة بمدينة مستغانم والتي تتربع على مساحة تقدر ب (2425m)، تتكون من مستويات متدرجة ويتوفر على

¹⁹ اينظر بتاريخ 2024-05-25، رابط الفيديو بقتاة اليوتوب

<https://youtu.be/A7c9e-csMgo?si=BL2sjlX1X-XGj65G>

- ²⁰ بوشام نادية، إعادة تهيئة فضاء بجامعة مستغانم L'ITA أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص

تصميم محيط، إشراف الأستاذ سليمان شريف، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية الأدب العربي

والفنون، 2020-2021. ص 29.

حديقة وطابق واحد. بعد حصول المصمم على المعلومات والأفكار الضرورية لمشروعه، يبدأ بإختيار الأشكال والألوان المناسبة بإستخدام أفضل الوسائل والتقنيات بهدف إنشاء مخطط تصميمي واضح ومفهوم يراعي المفاهيم الثقافية والإجتماعية للأفراد المستهدفين. حيث يسمح هذا المشروع بوصول فكرة تصميمه إليهم، وعليه فإن المصمم يمر بعدة خطوات ومراحل أساسية التي تمكنه من إتمام هذا المشروع بغية تقديمه لنا على شكل مخططات²¹ ومجسم يسمح بتطبيقه على أرض الواقع. ومنه فإننا حاولنا من خلال هذه المخططات أن نعرض عليكم أهم الخطوات اللازمة التي يقوم بها المصمم أثناء قيامه بدراسة النظرية لمشروعه. لينتقل بعدها إلى دراسة موقع وميدان المشروع عن قرب وهذا ما يعرف بالدراسة الميدانية.

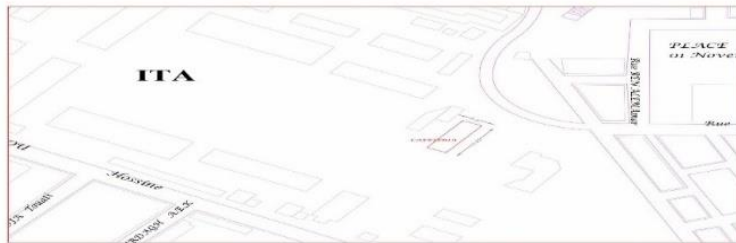
ب- تحليل الموقع:

الشكل 34 : مخطط جامعة مستغانم ITA



المصدر: www.univ-mosta.dz

الشكل 35: خريطة موقع جامعة مستغانم ITA



المصدر: Google Earth

²¹ خلف حسين علي الدليمي، تخطيط المدن، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015 عملن، ص. 24.

شكل 36: خريطة موقع مقهى جامعة مستغانم (L'ITA)

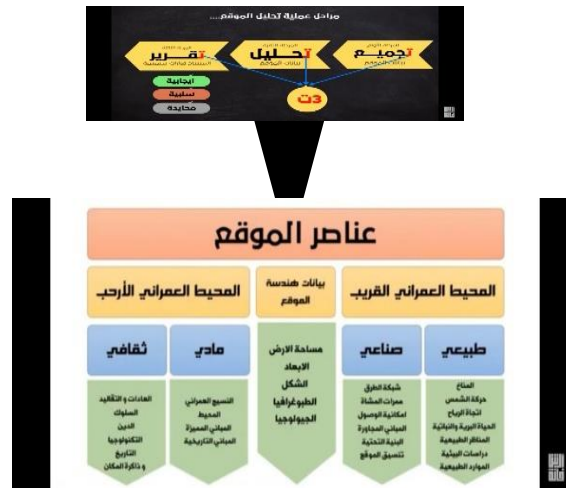


المصدر : GOOGLE EARTH

إن تحليل الموقع هو فهم تفسير وشرح للظواهر والعوامل الإيجابية والسلبية والحيادية الكائنة والمرصودة في موقع المشروع ومحيطه البيئي أو المشيد، للمساهمة في إتخاذ القرارات الداعمة لعملية التصميم المعماري.²² كما تكمن أهمية تحليل الموقع في التعرف على العناصر المحيطة بمشروع البحث وكيفية التعامل معها.

كما تساعد في تحسين سير وظيفة المبنى وتقليل تكاليف الإنشاء وأيضا تسمح تجربة التخطيط والتصميم بالحصول على نتائج لخلق بيئة ومحيط متجانس. هذه النتائج والإستنتاجات التي تم التوصل إليها يتم إستثمارها في إصدار القرارات، التي تساهم في إنجاز تصميم مميز يراعي أسس التصميم ومعايير الأساسية.²³

الشكل 37: مخطط يمثل منهجية تحليل موقع المشروع



المصدر : <https://youtu.be/A7c9e-csMgo?si=BL2sjlX1X-XGj65G>

²² تحليل موقع للمشروع المعماري، ينظر بقناة اليوتيوب بتاريخ 2024-06-26 ، رابط الموقع:

<https://youtu.be/A7c9e-csMgo?si=BL2sjlX1X-XGj65G>

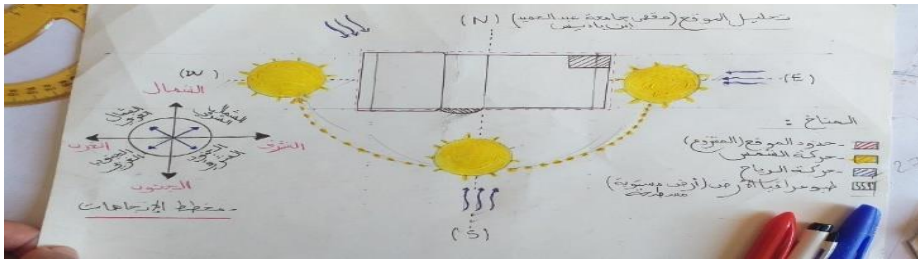
²³ خداوي محمد، تهيئة الواجهة البحرية "شاطئ المطرية" مستغانم، مرجع سابق، ص 18.

من أجل دراسة فضاء معماري يجب تحليل ودراسة الموقع الذي سيتم البناء فيه، ولتحقيق تلك دراسة يجب إتباع مجموعة منهجية تحليل الموقع والتي تقوم على عدة مراحل كما هو مبين في الشكل 43. حيث ينبغي على المصمم تجميع البيانات حول عناصر الموقع من المحيط العمراني القريب (طبيعي، صناعي)، يعتمد هذا الأخير على معرفة المناخ وحركة الرياح والشمس لتلك المنطقة على مدار السنة وغيرها من العناصر المذكورة أعلاه، ثم القيام بتحليل سلبياتها وإيجابياتها من أجل إعطاء إقتراحات وحلول للتخلص من أثارها السلبية.²⁴

لقد حاولنا تطبيق منهجية تحليل الموقع على مشروعنا وذلك من خلال بعض الرسومات والمخططات موضحة في الأشكال التالية:

تحليل المناخ وحركة الشمس وإتجاه الرياح

الشكل 38: تحليل مناخ مقهى جامعة عبد الحميد بن باديس



المصدر: تخطيط الباحثين موجب سعاد، بن سهلي لمياء. 2024-05-06.

المنطقة معرضة للرياح في الشتاء وحرارة الشمس في فصل الصيف، أما باقي الفصول الأخرى يكون فيها المناخ معتدل. وبصفة عامة فإن جامعة عبد الحميد بن باديس تشهد أجواء معتدلة على مدار السنة وهذا ما يجعل المنطقة غير معرضة للأثار الجانبية التي يحدثها التغير المناخي. وكما نلاحظ في المخطط فإن شروق الشمس في الفترة الصباحية يكون من

<https://youtu.be/A7c9e-csMgo?si=BL2sjlX1X-XGj65G>²⁴

الشرق متجها نحو الغرب. وعليه فإن المنطقة الجنوبية تكون أكثر عرضة لأشعة الشمس. لذلك نقترح إستعمال البرجولا في مناطق الجلوس المتواجدة خارج بناء المقهى.²⁵

طبوغرافية الأرض:

تؤثر طبوغرافية الأرض في تصميم الحديقة تأثيرا كبيرا، وذلك لإرتباطها بالعديد من العناصر البيئية الخارجية، ويظهر هذا التأثير في أسلوب تصميم الحديقة وكيفية الإحساس بالفراغ داخل الحديقة، والتصريف السطحي والإستفادة من الطبوغرافيا لتحسين المناخ المحلي. وعليه قمنا بدراسة طبوغرافية أرض الموقع الذي سيتم فيه بناء المشروع وعناصر التربة والمناخ وغيرها من أجل تحديد العناصر النباتية والعمرانية التي يمكننا إضافتها في تصميم مشروعنا حتى تكون ملائمة لعوامل البيئة الموجودة في هذا الموقع، وقد توصلنا في الأخير إلى أن أرضية هذا المكان مستوية ومسطحة.²⁶

ممر المشاة:

عند إنشاء هذه الممرات يجب علينا مراعاة طراز الحديقة الموجود في الموقع حيث يجب ألا يقل عرض الممر عن 60 سم لكل فرد وذلك لتسهيل المرور. بالإضافة إلى الإهتمام بالجانب البصري على طول تلك الممر بغية إعطاء متابعة بصرية والسماح للمشاة بالإستمتاع برؤية المكان. وأيضا يجب مراعاة المواد المستخدمة في طرق وأرضيات المشاة. ومعرفة كيفية توزيع النباتات والأشجار والشجيرات في حديقة مقهى جامعة عبد الحميد بن باديس حيث يجب أن يتناسب حجمها مع المساحة الموجودة، وذلك من أجل الحصول على الظل والعمل على صد الرياح وتقلبات المناخ.²⁷

²⁵ يعتبر تحليل مناخ طبوغرافية المشروع من أهم خطوات منهجية تحليل ودراسة الموقع التي ينبغي على المصمم

والباحث في الهندسة المعمارية إتباعها. ينظر في رابط الموقع <https://youtu.be/A7c9e-csMgo?si=BL2sjlX1X-XGj65G>

²⁶ تعتبر دراسة طبوغرافية الأرض من بين العناصر المهمة التي وجدناها في معظم الدراسات التحليلية لمذكرات التخرج

لذلك أردنا إدراجها ضمن مشروعنا بعد أن قمنا بدراسة موقع مقهى جامعة ITA.

²⁷ تنسيق الموقع، تخصص عمارة البيئة، ينظر في رابط الموقع: ar.m.wikipedia.org بتاريخ: 2024-06-01

تنسيق الموقع:

يقوم بتنسيق الفراغات الخارجية بجميع مقاييسها وأنواعها، وإختيار مايلئمها من النباتات ومواد الرصيف وفرش الشوارع والعناصر المائية والمعمارية والمساحات والممرات ومواقف السيارات والصرف والإضاءة واللافتات كل ذلك من أجل تحقيق السلامة العامة ومن بين أهم عناصر تنسيق المواقع نجد: تصميم الموقع العام، تهيئة الموقع تصميم النباتات تصميم العناصر المعمارية الحدائقية مثل البرجولا إختيار مواد للأرضيات بنية الموقع وعنصر المياه²⁸. وعليه يعتبر تنسيق الموقع عنصر مهم يهتم بخدمة إحتياجات الأساتذة، الطلبة وغيرهم من الأفراد للتفاعل مع البيئة الطبيعية لجامعة عبد الحميد ابن باديس والتي يتم بنائها بشكل متوازن. حيث تعتبر المساحات الخضراء فضاء أو مساحة توجد داخل تجمع سكني أو منطقة حضرية في المواقع التي يسيطر عليها الغطاء النباتي، وهي توجد على أنواع كالغابات، الأحزمة الخضراء، مساحات فلاحية، الصفوف المشجرة الموجودة على حواف الطرق.²⁹

يتم تصنيف هذه الفضاءات عبر مجموعة من المعايير، أهمها الموقع، نظام الملكية، المساحة، وكذا الوظيفة، حيث تهتم هذه الأخيرة بالمجال (البيئي، الصحي، الإقتصادي، الإجتماعي، المعماري والجمالي)، فهي مكان للراحة والهدوء النفسي ووظيفتها هي المساهمة في الحفاظ على التوازن الإيكولوجي والمناخي وضمان وظائف نفعية وجمالية.³⁰

كما لاحظنا فإن المساحات الخضراء الموجودة في جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم تشكل بنسبة 12 % من مجموع المساحات الكلية، والتي زرعت بشكل عشوائي وغير منظم وعليه حاولنا من خلال إعادة تهيئة الحديقة المجاورة للمقهى الجامعي بهدف تحقيق التلاؤم الوظيفي لعناصر الحديقة عن طريق توزيع تلك العناصر بطريقة صحيحة ضمن

²⁸ ينظر في رابط الموقع ar.m.wikipedia.org

³⁰ عايدة مصطفى، دور المساحات الخضراء في تجسيد التنمية العمرانية المستدامة، نشر في يوم: 2019-06-14. ينظر

يوم: 2024-06-01. www.wasjp.cerist.dz.

مساحة الحديقة الموجودة لتلبية الإحتياجات الترفيهية للأساتذة والطلبة وغيرهم من مستعملي هذا المكان.³¹

2.2 تحليل عناصر تصميم المشروع:

من المؤكد أن الأساتذة والطلبة وغيرهم من أفراد الجامعة يفضلون أن يكونوا في مكان تتوفر فيه جميع الضروريات من أجل أداء وظائفهم، لذلك حاولنا في هذا التصميم توفير كل الضروريات لتسهيل الأمور عليهم، وتحقيق لهم الراحة النفسية والجمالية عن طريق إيجاد الحلول المناسبة للفراغ. يتم ذلك عن طريق توزيع وتوظيف عناصر التصميم الخارجي والداخلي التي تشمل (الشكل، الفراغ، الخامات، الأثاث وغيرها) بهدف تحقيق الغرض من المشروع ومتطلباته الوظيفية المقصودة من الناحية النفعية والجمالية.

إن عملية تصميم مقهى جامعي يتطلب مراعاة العناصر والمخططات من أجل ضمان نجاح المشروع، لأن التصميم يعتبر من الخطوات الأساسية والتي يعتمد عليها تشغيل وإنتاج هذا المقهى. حيث أن فضاءات الراحة والترفيه لها أماكن مخصصة، فهي توفر الظروف الملائمة للأساتذة والطلبة وغيرهم لأداء مهامهم العملية والدراسية على أحسن وجه داخل الجامعة. علاوة على ضرورة بناء المقهى في مكانه المناسب، لذلك سنقوم بتوضيح هذه النقطة من خلال تحليل تصميمنا لمشروع مقهى جامعة (ITA)، حتى نتمكن من توضيح الفكرة وإيصالها إلى أذهانكم ومعرفة إلى أي مدى تمكنا من تطبيق هذا العنصر على مشروعنا.³²

1- عناصر التصميم:

إن التصميم الداخلي يختص بدراسة العناصر التي تشكل الفراغ في المبنى من (سقوف وأرضيات وأثاث... إلخ)، كما يبحث في التركيب الفيزيائي للمادة التي تتكون منها العناصر وأثرها الحسي المرئي (كاللون واللمس والشكل). حيث يحدد علاقة هذه العناصر بعضها

³¹ بوشام نادية، إعادة تهيئة فضاء بجامعة مستغانم L'ITA أنموذجا، مرجع سابق ص.29.

³² الخطوات الأولى لإنشاء المقهى، مجلة لغة القهوة، ينظر بتاريخ 2024-05-03 رابط الموقع

ببعض³³ إن الهدف من تخطيط وتصميم المقهى الجامعي هو توفير بيئة تلائم أفراد الجامعة، حيث تدمهم بالراحة النفسية والرؤية الجمالية لتحسين صورة الجامعة، تقليص الآثار السلبية الناتجة عن سوء تسييره والتي تؤثر بالسلب على محيط الجامعة والتحصيل العلمي للطلبة.

- الشكل (شكل الهيكل):

هو العنصر الأساسي لتصميم المشروع والخلفية التي توضح المشروع (الهيكل، الحجم، التركيب، النسبة)، فالشكل هو المظهر الخارجي الذي يقوم بحل جميع العوامل المرتبطة بالتصميم. ونجاح فكرة المشروع تعتمد على عاملين أساسيين هما الشكل والوظيفة، أما بالنسبة للأرضية فهي التي تعطي قيم جمالية للشكل. وقد إستوحينا شكل هذا المقهى عن طريق محاكاة أشكال الطبيعة كما هو موضح في الطابق الأول، والذي يعد شكلا تجريديا لجمال الطبيعة ونجد ذلك في الأنف، الأذن، الحاجب العين وغيرها.

يلجأ المصمم في غالب الأحيان إلى مجموعة من العناصر التي قد تتمثل في الأقواس، الخطوط، أشكال هندسية (كالمربعات، المثلثات، الدوائر وغيرها)، متباينة أو متدرجة. في هذه الحالة يستخدم المصمم أسلوب التكرار الذي يعد بمثابة إستثمار أكثر من شكل في بناء صيغ مجردة، وهذا ما حولنا إدراجه في مشروعنا من خلال إستخدام النوافذ على هيئة أشكال هندسية (مثلثات) مجردة، لإعطائها فعالية وجمالية أكثر، إضافة إلى كون هذا الأسلوب ينتمي إلى نوع من أنواع التصاميم العصرية.³⁴

التكوين (composition) :

قمنا بتجميع العناصر الضرورية لتصميم مشروع (المقهى) دون أن نهتم بالتفاصيل، ومن ثم إنتقلنا إلى توزيع العلاقات بين مختلف الفراغات الموجودة. وبعدها قمنا بتوزيع العناصر الداخلية لمشروع المقهى. إذ أن إعادة تنظيم عناصر التصميم وترتيبها تعمل على تسليط الضوء على الفكرة المقترحة، يمكن لها أن توضح العلاقة الموجودة بين المساحة، الشكل

³³ نمير قاسم خلف، ألف باء التصميم الداخلي، جامعة ديالي. دار الكتب والوثائق، بغداد، 2006، ص. 23-24.

والوظيفة، وإيجاد حلول للمشاكل الطبيعية التي تعني منها، إذ تحدث فعالية للحركة داخل التصميم المقترح.³⁵

الوحدة (unity):

تعتبر من العناصر المهمة في التصميم التي تساعد على نجاح المشروع، كونها تظهر الناحية الجمالية للمشروع (المقهي). وعليه إعتدنا على تنسيق العناصر الموجودة في المقهي وربطها مع بعضها البعض، بغية إعطائها طابع يعتمد على وحدة التصميم وهذا ما نلاحظه في المجسم. حيث تكمن وحدة التصميم والترابط في حديقة المقهي من خلال تكرار مجموعة الأشجار، والنباتات التي تتشابه في اللون والصنف، والتي قمنا بربطها بمشايات من نفس الخامات على مستوى الحديقة.³⁶

نلاحظ من خلال تصميم المقهي وجود تناسق بين جميع الواجهات، من حيث شكل النوافذ والأبواب. إذ أردنا توحيد أسلوب العناصر المذكورة، لتعطي إنطباعا جميلا والإحساس بالهدوء والراحة عند زيارة الأساتذة والطلبة للمقهي. لقد حاولنا مزج أسلوب البساطة والطرز العصري في تصميم نو تنسيق موحد، ليس فقط من الناحية الشكل والحجم للتصميم الخارجي، بل إعتدنا على عنصر الوحدة أيضا في الأثاث الداخلي للمقهي. بالإضافة إلى تطبيقه على العناصر التجميلية كالنافورة، التي إستنبطنا شكلها من النوافذ المستعملة في الواجهات الرئيسية للمجسم، وذلك بغية تحقيق إنسجام ووحدة أكثر بين التصميم الخارجي للمقهي والحديقة المجاورة للمقهي والتي تعد تابعة له، حيث تعتبر النافورة من الوسائل التي توفر الراحة النفسية والجمالية بعيدا عن الدراسة.³⁷

بالنسبة النافورة كان بإمكاننا وضعها على شكل دائري كما هو معمول به سابقا، ولكننا أردنا إبتكار شكل جديد يتناسب وينسجم أكثر مع شكل المجسم، حتى لا يكون هناك تكرار للتصاميم مثلما وجدناها سابقا في سجل الدراسات السابقة (ينظر في مقدمة البحث)، حيث

³⁵ يونس حنفر، أسس التصميم الداخلي وتنسيق الديكور، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 1972، ص 10.

³⁶ المرجع نفسه، ص 51.

³⁷ ينظر في الشكل 14.

إعتمدت الطالبة بوشام نادية على الشكل الدائري للنافورة، وهو الشكل المعتمد في الأصل ماجعلنا ن فكر في إنشاء تصميم جديد يتوافق مع شكل المجسم الذي إختارناه لمقهى جامعة عبد الحميد ابن باديس كما هو موضح سابقا.³⁸ وهذا ما إعتمدنا عليه في مشروعنا، حيث حاولنا الجمع بين هاتين الفكرتين المتناقضتين في تصميم مشروعنا. إذ حافظنا على الشكل السابق للمشروع مع إضافة لمسات جديدة عليه.

يعتمد تصميم المحيط على فكرتين متكاملتين الأولى، هي الحاجة إلى إبتكار شيء جديد والثانية، المضي بالشكل المعتاد. حيث تعتمد الفكرة الأولى على تطوير وتغيير شكل التصميم، أما الفكرة الثانية فتقتصر على الثبات والمحافظة على الشكل المعتاد للمشروع.³⁹

التباين. والتعاكس (contrast):

إختارنا أن نضع الإسم التجاري للمقهى في الواجهة الأمامية من الجهة الجنوبية على أن يكون حجمها على مستوى سطح المقهى بارزا، على عكس النوافذ التي تكون غائرة. كما إعتمدنا على عنصر التكرار في الأشكال الهندسية، المجموعات اللونية المتباينة والمتدرجة، وهذا يتبين في شكل النوافذ (المثلثات المجردة) المتكرر في معظم واجهات مبنى المشروع، حيث قمنا بإستثمار أكثر من شكل في بناء صيغ مجردة.⁴⁰

التوازن:

يتبين هذا العنصر في مشروعنا من خلال توازن الأشكال الهندسية وتناظرها، كذلك عن طريق تكرار العناصر المتشابهة على جوانب محور النافورة، كالنباتات، المشايات وهذا نجده واضحا في تصميم النافورة⁴¹

اللون:

³⁸ وشام نادية، إعادة تهيئة فضاء بجامعة مستغانم LITA أنموذجا، مرجع سابق، ص 68.

³⁹ التصميم الخارجي من الفكرة إلى الشكل مرجع سابق، ص.87.

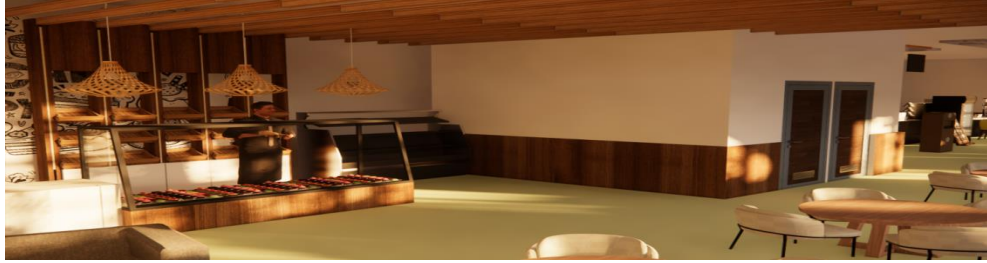
⁴⁰المرجع نفسه، ص 51-52.

⁴¹التصميم الخارجي من الفكرة إلى الشكل، مرجع سابق، ص.97.

يعتبر اللون من العناصر التي لها تأثير كبير في التصميم، فهو الذي يعمل على إثارة مشاعر الأشخاص، أذواقهم وثقافتهم. إلا أن دراسة اللون وإستعماله الصحيح في التصميم يساهم في ترسيخ فكرة المشروع.⁴² إذ ينبغي علينا تحليل المكونات البصرية لهذا المشروع بغية التعرف على المواصفات المادية لكل مكون وأسباب إختيارنا لها وتوضيح العلاقة بينها وبين الكتل المجاورة. فالعناصر المعمارية (أرضيات، جدران وغيرها) تعد من بين العناصر الأكثر عرضة لأشعة الشمس داخل الفراغ.

من الضروري إستخدام الألوان الفاتحة كعنصر مهم في الإضاءة الداخلية، بسبب ماتعكسه أشعة الشمس على تلك الجدران والأرضيات، هذا ماجعلنا نختار ألوان تتناسب مع إضاءة هذا المشروع. إن مقهى جامعة عبد الحميد ابن باديس متواجد بالقرب من مركز الجامعة، فهو يحتوي على إضاءة طبيعية جيدة. بما أن الجامعة تشهد حركة في الفترة الصباحية والمسائية فقط ركزنا على الإضاءة الطبيعية أكثر من الإضاءة الصناعية داخل المقهى شكل النوافذ وحجمها يسمح بدخول إضاءة كافية للمبنى.⁴³

الشكل 39: التصميم الداخلي للمقهى



المصدر REVIT

من أهم الألوان التي وظفناها في تصميم هذا المقهى نجد اللون الأبيض الذي وظفناه عليه في الشكل الخارجي للمقهى، حيث يرمز هذا اللون للهدوء والسلام الداخلي، كما قمنا بإختيار نوع الأثاث الذي يتناسب مع المكان المعين. حيث حاولنا مراعاة النواحي الفنية التي تساهم في نجاح هذا التصميم، فالمصمم يقوم ببناء عمله معتمدا على عنصر النور والعتمة

⁴² محمد زاهر شلار، أساسيات تصميم الرسومات، مرجع سابق، ص. 66..

⁴³ ينظر في الشكل 39.

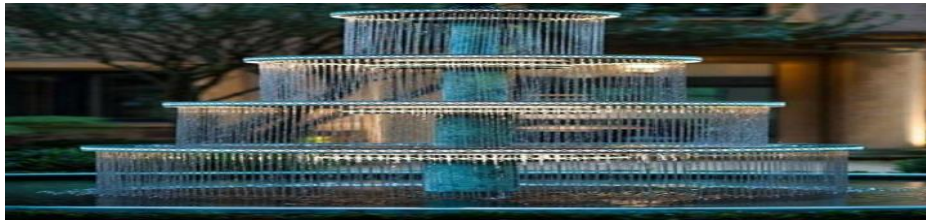
خاصة فيما يتعلق بالتصميم الداخلي. إذ يقوم بتنسيق الأثاث مع الألوان، وذلك بغية الحفاظ على الإضاءة الجيدة للمكان.⁴⁴ بينما إستخدمنا اللون الأزرق للزجاج كونه أيضا يعتبر من أكثر الألوان التي تلفت النظر عن بعد وكونه لون شفاف. إستعملناه في زجاج النوافذ كما هو موضح في الشكل نستنتج مما سبق أن اللون عنصر أساسي في التصميم، حيث أنه يآثر بشكل كبير على الرؤية البصرية لدى الأفراد وأن نجاح المشروع يرتكز على الإختيار الصحيح والمناسب للألوان أثناء القيام بعملية التصميم وعليه على المصمم دراسة الألوان من كل الجوانب حتى تتناسب مع المشروع.⁴⁵

ب- عناصر تجميلية:

ويتضح ذلك من خلال العناصر المائية، كالنافورة الموجودة في الشكل(60)، والتكوينات الجمالية. حيث تعتبر من العناصر الأساسية لجذب الزوار (الأساتذة، الطلبة، الإداريين) للمكان. كما توفر النوافير الحديثة عددا كبيرا من الميزات والتأثيرات المائية، التي تضيف عنصر التشويق والديناميكية في المكان إذ أنها تلفت أنظار المشاهدين.

غالبا مايقوم المصمم بدمج عنصر الإضاءة وغيرها من المؤثرات لتحسين المظهر المرئي. ومن هنا يمكننا القول أن للنافورات أهمية كبيرة بسبب إمكانيتها على تحويل المساحات الخارجية إلى فضاءات للراحة والترفية البصرية. ثم إن إمتزاج العناصر المائية المعاصرة بالفن المعماري والتكنولوجيا، جعل لها ميزات تقوم بتعزيز جماليات الحدائق والمنتزهات العامة والمناظر الطبيعية الحضرية.⁴⁶

الشكل 40



المصدر <http://ar-eastsculpture.com>

⁴⁴ يونس حنفر، أسس التصميم الداخلي وتنسيق الديكور، مرجع سابق، ص.20.

⁴⁵ محمد زاهر شلار، أساسيات تصميم الرسومات، مرجع سابق، ص.76.

⁴⁶ ميزات وتأثيرات المياه، نشر بتاريخ 19-08-2023. ينظر في رابط الموقع: <http://ar-eastsculpture.com> يوم 2024-06-01.

الشكل 41



المصدر <http://ar-eastsculpture.com>

المساحات الخضراء:

إن إستعمال المساحات الخضراء في مخطط المشروع يعطي رؤية جمالية، إذ أن لون الأشجار والنباتات التيتم استعمالها في المشروع تعمل على إظهار العناصر الأخرى المحيطة بالمقهى. كما أنها تعتبر عناصر حية متحركة، لها فوائد كثيرة منها توفير أماكن الظل. تنظيف الهواء وتوفير الأكسجين بالإضافة إلى أنها تخلق فضاء للراحة والإستجمام وتحد من قوة الرياح وأشعة الشمس.⁴⁷

إن معظم التصميمات الحديثة تقوم بإستخدام بعض أصناف النباتات بأعداد كبيرة، وتقوم بتكرارها في أماكن متعددة من مساحة الحديقة. وعليه فإن عملية تكرار هذه العناصر في المقهى، يسمح بتحقيق الترابط بين أجزاء الحديقة. يعمل إستعمال هذه العناصر بنظم واحدة على إبراز عنصر الإيقاع، الذي يعد من العناصر المهمة في التصميم مع مراعاة عنصر البساطة والتوازن.⁴⁸ لقد قمنا بإختيار أنواع الأشجار والنباتات التي وجدنا أنها مناسبة لهذا الفضاء، وهي (الأشجار الملونة، أشجار سريعة النمو، النباتات العطرية الطيبة والورود) التي تعطي منظرا جميلا لحديقة المقهى.

وفي الأخير، يمكننا القول أن المقهى يساعد الطلبة في إكتساب مهارات وقدرات شخصية مثل التخطيط، الإدارة، القيادة، والعمل الجماعي. حيث يوفر لهم بيئة مفتوحة لتوسيع دائرتهم المعرفية، خاصة كون جامعة مستغانم (ITA) تضم طلبة من مختلف ربوع

⁴⁷ جرانث دبليو ريد، التصميم الخارجي من الفكرة إلى الشكل، ترجمة المهندس مكرم، المرجع نفسه، ص 03.

⁴⁸ أسس تصميم الحدائق، ص 02-03. ينظر بتاريخ 11 جوان 2024، رابط الموقع www.noor.com

الوطن، مما يسمح لهم بالتواصل وتطوير علاقاتهم الإجتماعية وتبادل الثقافات والعادات والتقاليد. كما يمكن أن يتيح للأساتذة والطلبة الإستمتاع بالأنشطة المختلفة كالرياضة والفنون، الثقافة وغيرها.⁴⁹

ج-عناصر الخدمات العامة:

دورات المياه: قمنا بتوفير دورات المياه اللازمة لكل من الأساتذة والطلبة، حيث خصصنا دورة المياه في الطابق الأرضي للطلبة، بينما دورة المياه في الطابق الأول للأساتذة والإداريين والعمال بصفة عامة.

حاويات النفايات: تعتبر من العناصر المهمة التي تخدم المصلحة العامة، فهي تحافظ على نظافة المحيط والبيئة. وعليه فإننا قد أضفنا هذا العنصر المهم في تصميم مقهى جامعة (ITA) لكي نحافظ على محيط هذا الفضاء، عن طريق خلق بيئة سليمة خالية من النفايات والمخلفات التي تنجم عن تناول المأكولات، المشروبات وغيرها من قبل الطلبة.

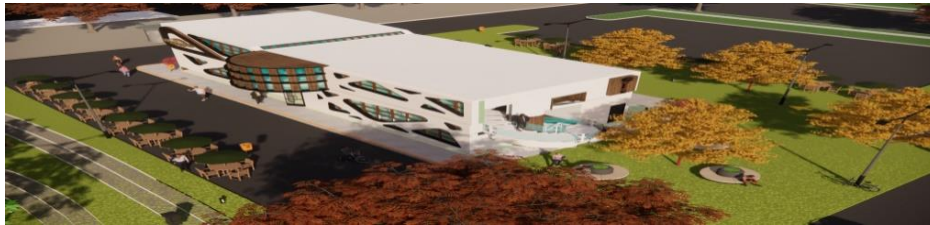
2تحليل المجسم (المقهى):

الشكل 42: قبل التصميم



المصدر: تصوير الباحثين موجب سعاد وبن سهلي لمياء. مقهى (ITA) يوم: 2024-05-03.

الشكل 43: بعد التصميم



المصدر: [REVIT](#)

⁴⁹يونس حنفر، أسس التصميم الداخلي وتنسيق الديكور، مرجع سابق، ص.18-19.

الشكل 44: قبل التصميم



المصدر: تصوير الباحثين موجب سعاد وبن سهلي لمياء. مقهى (ITa). يوم: 2024-05-03.

الشكل 45: قبل التصميم



المصدر: تصوير الباحثين موجب سعاد وبن سهلي لمياء. مقهى (ITA). يوم: 05-03-2024.

الشكل 46 : قبل التصميم



المصدر: تصوير الباحثين موجب سعاد وبن سهلي لمياء. مقهى (ITA). يوم: 05-03-2024.

الشكل 47: بعد التصميم



المصدر : [REVIT](#)

قمنا بمقارنة المشروع (مقهى جامعة ITA) قبل وبعد التصميم من أجل توضيح وإظهار أهم التغييرات التي أحدثناها في هذا المشروع، حيث يتبين أننا حافظنا على الحجم السابق، ولكن غيرنا في الشكل. حيث قمنا بإضافة طابق آخر (الطابق الأول) لتتم وحدة التصميم في

الشكل، أيضا ليكون شكل الفضاء متجانس مع الأشكال الأخرى⁵⁰ الموظفة في التصميم وضعنا مدخل porte de secoure في الجهة الغربية للمقهى وذلك في حالة حدوث الطوارئ، أما في سائر الأيام يمكن أن يبقى مغلقا.⁵¹

يتكون هذا المبنى من طابقين أساسيين وكل طابق منهما يتكون من أجزاء، حيث قمنا بتخصيص الطابق الأول للأساتذة والإداريين وغيرهم من العمال، وهذا من أجل الفصل بين الطلبة والأساتذة وإعطاء فعالية وميزة لكل فئة، إذ أن كليهما لدية خصوصية وميزة يجب إحترامها. إن الأستاذ يتمتع بالهيبة والكاريزما ويتميز بالهدوء، على عكس الطالب الذي يتميز بالنشاط والحيوية وهذا قد يسبب فوضى وعدم الراحة إذا تم جمع هاتين في الفئتين في طابق واحد كما كان معمول به سابقا.⁵²

كما أضفنا قاعة تهتم بعرض الأعمال واللوحات الفنية الخاصة بطلبة الفنون في الطابق الأول، وذلك لحماية تلك اللوحات من التلف بسبب تقلبات المناخ خاصة في فصل الشتاء. حيث لاحظنا أن معظم الأعمال والجداريات تتبلل بمياه الأمطار، هذا ما جعلنا نولي أهمية بالغة بالفن والفنانين وتخصيص لهم فضاء خاص بهم.⁵³

بالنسبة للمداخل إعتدنا على وضع مدخل في الجهة الجنوبية كباب رئيسي، مدخل من الجهة الشرقية المرتبط بالسلام والتي تؤدي إلى الطابق الأول، أما المخرج فيكون في الجهة الشمالية حيث يمكن للطلبة الخروج إلى ساحة الحديقة، للجلوس وتناول الوجبات والمشروبات في الهواء الطلق. وأخيرا الباب المخصص للطوارئ كما ذكرنا سابقا المتواجد في الجهة الغربية للمبنى، أما فيما يتعلق بالحديقة والمساحات الخضراء فقد أعدنا تهيئة هذا الفضاء حتى يتناسب مع تصميم المقهى.⁵⁴ أما بالنسبة للنافورة فقد حاولنا تغيير شكلها

⁵⁰يونس حنفر، أسس التصميم الداخلي وتنسيق الديكور، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 1972، ص. 10.

⁵¹إن وحدة التصميم تعتبر من أهم عناصر التصميم التي يسعى المصمم لتحقيقها في تصميم مشروع وهى النقطة الرئيسية التي ركزنا عليها في تشكيل معظم أجزاء مشروعنا، ينظر في الشكل 49.

⁵²ينظر في الشكل 07-08.

⁵³ينظر في الشكل 08.

⁵⁴ينظر في الشكل 45-47-49.

الدائري، حيث أردنا تصميم شيء جديد وقد إستلهمنا الفكرة من شكل النوافذ التي صممناها لواجهات المقهى حتى نحافظ على عنصر وحدة التصميم كما هو موضح في الصور. كما ذكرنا سابقا فإنه بسبب ضيق الوقت لم نتمكن من إنجاز معظم عناصر التصميم التي صممناها في الحاسوب، كتصميم النافورة الذي قمنا بإستبدالها بشكل بديل يتناسب أكثر مع شكل المقهى ويختصر علينا الوقت.

الشكل 48: مجسم مشروع إعادة تهيئة فضاء (مقهى) بجامعة ITA⁵⁵



المصدر : مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر للباحثة بوشام نادية

الشكل 49: المجسم النهائي لمشروعنا (إعادة تهيئة مقهى جامعة ITA).



المصدر: من إعداد الطالبتين موجب سعاد، بن سهلي لمياء، بورشة العمل يوم 23-06-

2024

لقد تطرقنا في هذه المرحلة إلى عدة نقاط وذلك لإبراز أكبر عدد ممكن من الحقائق حول مجال فضاء الدراسة (المقهى) والتي تفرض علينا إستغلالها في ضبط وتحديد المؤهلات الخاصة بفضاء مقهى جامعة مستغانم (ITA) والتعريف به. وفي الأخير يمكننا القول لقد حاولنا من خلال هذا المشروع الجمع بين الوظيفة والجمالية في الشكل حيث يمكن لهذا

⁵⁵ بوشام نادية، إعادة تهيئة فضاء جامعة مستغانم_ أنموذجا، مرجع سابق، ص. 68.

المقهى أن يوفر مساحة للأساتذة والطلبة وغيرهم من الزوار والتفاعل وتبادل الأفكار في بيئة مريحة ومحفزة.⁵⁶

يهدف هذا المقهى إلى تقديم مشروبات ووجبات عالية الجودة مع العمل على خلق جو يشجع على الإبداع والتعلم في ظل الحياة الجامعية المليئة بالضغوطات والتحديات. ومنه يأتي مقهى جامعة (ITA) كفضاء للراحة والترفيه والذي يسمح لجميع الفئات الإستمتاع بكوب القهوة أو غيرها من المشروبات والغوص في عالم العلم والمعرفة، أو فتح مناقشات مثمرة تساهم في توسيع أفاق العلم والمعرفة وفي هذا السياق نسعى من خلال مشروعنا هذا إلى تقديم تجربة جيدة تسمح بملامسة إحتياجات وتطلعات مجتمعنا الجامعي (الأساتذة، الطلبة، الإداريين وغيرهم من العمال. وكذلك حاولنا التقليل من الآثار السلبية الناجمة عن تسيير هذا الفضاء ومحاولة إيجاد بعض الحلول لتلك المشاكل وبهذا نكون قد تمكنا نوعا ما من الإجابة عن الإشكالية المطروحة في مقدمة البحث.⁵⁷

⁵⁶ ينظر في الشكل 49.

⁵⁷ ينظر في الشكل 49-08-07.

خاتمة

الخاتمة:

لقد حاولنا من خلال بحثنا هذا تسليط الضوء على موضوع مهم يظهر أهمية إعادة تهيئة المقهى الجامعي الخاص بجامعة الحميد ابن باديس مستغانم، في ظل ما تشهده هذه الجامعة من تجهيزات وأعمال لإعادة تهيئة معظم الفضاءات المتواجدة فيها. ويأتي هذا البحث فرصة ونداء إلى الهيئات المختصة في تسيير الجامعة للنظر حول هذا الفضاء المهمش، وذلك بهدف إعادة تهيئته كباقي الفضاءات كونه يحتل موقعا إستراتيجيا بارزا في الجامعة، وبمدينة مستغانم وذلك لأنها تقع في وسط المدينة، ومن أجل توفير ظروف ملائمة للأساتذة والطلبة من جهة وإعطاء صورة جمالية مشرفة لهذه الجامعة من جهة أخرى.

وفي هذا الإطار قمنا بإقتراح مشروع إعادة تهيئة فضاء مقهى جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم كموضوع للبحث والدراسة من أجل رد الاعتبار لهذا الفضاء المهمش كليا والسعي لإنجاح هذا المشروع وتطبيقه على أرض الواقع. في الأخير، يمكننا القول أنّ نجاح هذا المشروع لا يعتمد فقط على إمكانيات الجهات المختصة في التسيير، وإدارة المشاريع والفضاءات بالجامعة، بل كذلك يعتمد على وعي الطلبة والأساتذة والإداريين ومعرفتهم بالثقافة البيئية، وكيفية المحافظة على المحيط والبيئة من خلال نشر ثقافة الوعي البيئي وسط الجامعة. وذلك من خلال وضع إرشادات وندوات ومحاضرات تدعو إلى أهمية المحافظة على الوسط البيئي والفضاء المعماري داخل البيئة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

آية 23 من سورة الاسراء.

المصادر و المراجع العربية:

- نمير قاسم خلف، ألف باء التصميم الداخلي، جامعة ديالي. دار الكتب والوثائق، بغداد، 2006.
- يونس حنفر، أسس التصميم الداخلي وتنسيق الديكور، مهندس الديكور، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 1972.
- طارق فاروق أبو عوف، تحليل الموقع، مؤسسة سكاى للكتاب، 2013.
- خلف حسين علي الدليمي. تخطيط المدن. دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2015.
- جرانت دبليو ريد، التصميم الخارجي من الفكرة إلى الشكل، ترجمة المهندس مكرم بعين

المجلات والمذكرات:

- بوشام نادية، إعادة تهيئة فضاء بجامعة مستغانم LITA أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص تصميم محيط، إشراف الأستاذ سليمان شريف، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية الأدب العربي والفنون، 2020-2021.
- مخلوف خالد، محددات التصميم الداخلي وتطبيقه على الأثاث المنزلي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الليسانس، تخصص تصميم، تحت إشراف الأستاذ سليمان شريف، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية الآداب والفنون، قسم الفنون التشكيلية، السنة الجامعية 2010-2011.
- خدوي محمد، تهيئة الواجهة البحرية شاطئ المطرية مستغانم، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص: تصميم ومحيط، إشراف الأستاذ سليمان شريف، قسم الفنون، 2022-2023.

- ¹إسلام النجار، التجهيزات الضرورية للمقهى، مجلة رواد الأعمال،

www.rowadalaamal.com، 22.01.2021

المراجع الإلكترونية:

<https://pin.it/6TdQx9Uhq>

<https://pin.it/5c99c8Cm1>

Wehda.alwehda.gov.sy

www.asjp.cerist.dz

Www.rowad.alamal.com

Lingua.coffee.com

<https://youtu.be/A7c9e-csMgo?si=BL2sjlX1X-XGj6>

ar.eastsculpture.com

https://getsnap.link/e2GtP9HwdVh?Share_arg3=copy%20link

[Google Earth](#)

<https://ar.wikipedia.org> › wiki ›

Ar.m.wikipedia.org. le 09_06_2024. A 20_33.

Www.mosta-univ.dz

https://getsnap.link/Eyku36iQG1V?share_arg3=copy%20linkz

الفهرس

الفهرس

إهداء

شكر و عرفان

ملخص

مقدمة

1/ تقديم الجانب التطبيقي للمشروع:

02.....مرحلة الدراسة والتخطيط

.07.....مرحلة تصميم المشروع

12.....مرحلة إنجاز مجسم المشروع

2/ الجانب التحليلي للمشروع:

19.....تحليل الدراسة

.26.....تحليل عناصر التصميم

33تحليل مجسم المشروع

39.....الخاتمة

41.....المصادر والمراجع

43.....الفهرس